

Distr.: General
12 March 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الجمعية العامة

الدورة السابعة والستون

البند ١٨ من القائمة الأوليّة*

تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

لأغراض التنمية

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٢

نيويورك، ٢-٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢

البند ١٣(ب) من جدول الأعمال المؤقت**

المسائل الاقتصادية والبيئية: تسخير العلم والتكنولوجيا

لأغراض التنمية

التقدم المحرز في تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات على
الصعيدين الإقليمي والدولي

تقرير الأمين العام

موجز تنفيذي

أعدّ هذا التقرير استجابة للطلب الذي وجهه المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى الأمين العام للأمم المتحدة بأن يخطط اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية علماً بتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات (القمة العالمية). ويستعرض التقرير التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية ويحدد العقبات والمعوقات التي اعترضت هذا التنفيذ. وقد تولت أمانة الأونكتاد إعداد التقرير بالاستناد إلى معلومات قدمتها كيانات من داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها بشأن الجهود التي بذلتها هذه الكيانات في عام ٢٠١١ لتنفيذ نتائج القمة العالمية، بهدف تقاسم الممارسات الفضلى الفعالة والدروس المستفادة.

.A/67/50 *

.E/2012/1 **

مقدمة

١- أُعد هذا التقرير استجابة لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٦/٢٠٠٦ الذي يطلب فيه إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يخطط للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية علماً بالتقدم المحرز في تنفيذ بنتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، استناداً إلى ما يرده من مساهمات من كيانات داخل الأمم المتحدة وخارجها^(١).

٢- ويضم هذا التقرير معلومات مقدمة من الأمم المتحدة وجهات دولية ذات المصلحة، رداً على رسالة موجهة من الأمين العام للأونكتاد يدعو فيها إلى تقديم مساهمات عن الاتجاهات والإنجازات والعقبات في تنفيذ نتائج القمة العالمية. وليس الغرض من هذا التقرير تقديم عرض شامل للجهود المبذولة من أجل تنفيذ نتائج القمة العالمية وإنما التركيز على المبادرات الرئيسية التي اتخذت منذ شباط/فبراير ٢٠١١، على نحو ما أبلغت به المنظمات المعنية^(٢).

أولاً - الاتجاهات الرئيسية

٣- لقد تحقق نمو هائل في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي دور هذه التكنولوجيا في التنمية الاجتماعية والاقتصادية منذ القمة العالمية. فقد ارتفع عدد المشتركين في خدمة الهاتف المحمول على نطاق العالم بثلاثة أضعاف تقريباً ليصل إلى ٦ مليارات مسجل^(٣). وقد حولت الهواتف الذكية الهواتف المحمولة إلى أجهزة متعددة الأغراض، بإتاحتها تطبيقات وخدمات جديدة. وأصبحت شبكات النطاق العريض منتشرة في البلدان المتقدمة ولكنها تبقى أقل توسعاً في البلدان النامية. ومن المتوقع أن ترتفع نسبة الذين يملكون حاسوباً في العالم من ١ من بين ٥٠ شخصاً في عام ٢٠٠٨ إلى ١ من بين ٣ أشخاص بحلول

(١) مجلس أوروبا، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، حكومة نيجيريا، غرفة التجارة الدولية المتعلقة بدعم مؤسسات الأعمال لمجتمع المعلومات، منتدى إدارة شؤون الإنترنت، جمعية الإنترنت، رابطة نيجيريا لتكنولوجيا المعلومات، مركز التجارة الدولي، الاتحاد الدولي للاتصالات، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، منظمة الصحة العالمية، المنظمة العالمية للملكية الفكرية، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، منظمة التجارة العالمية.

(٢) يمكن الاطلاع على المساهمات المقدمة من هذه منظمة كاملة على الموقع الشبكي للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية: <http://www.unctad.org/Templates/Page.asp?intItemID=6252&lang=1>.

(٣) http://www.itu.int/ITU-D/ict/statistics/at_glance/KeyTelecom.html

عام ٢٠٢٠^(٤)، بينما زاد عدد مستخدمي الإنترنت بأكثر من الضعف ليصل إلى ٢,٥ مليار نسمة منذ عام ٢٠٠٥^(٥). ويؤدي الإنترنت دوراً متزايد الأهمية في الخدمات العامة والمعاملات التجارية الخاصة، كما أن الدور المتنامي لوسطاء الإنترنت بصدد طرح تحديات وفرص لمختلف الجهات ذات المصلحة. فقد أدت تطبيقات الإنترنت الجديدة، لا سيما الشبكات الاجتماعية، إلى جعل الإنترنت أكثر تفاعلاً وسهلت على المستخدمين نشر محتوياتهم الشخصية. وفي الوقت ذاته، تشمل التحديات كيفية إيصال محتويات محمية إلى المستخدمين، والأشخاص ذوي الإعاقة وغيرهم من المجموعات المحرومة والمستضعفة مع مراعاة مصالح منشئي هذه المحتويات.

٤- لقد بدأت الأمم المتحدة والوكالات الدولية الإعداد لعملية استعراض مدى تنفيذ نتائج القمة العالمية طوال فترة عشر سنوات والمقرر إجراؤه في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥. وخلال عام ٢٠١١، وضعت الشراكة المعنية بقياس تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية معايير للمساعدة في تقييم التقدم الذي أحرزته البلدان في مجال تحقيق أهداف القمة العالمية^(٦). ونظر المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في أثر الإنترنت على ولايته^(٧). ونشرت اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية تقريراً، يتضمن استعراضاً شاملاً للتجارب منذ القمة العالمية، بعنوان، تنفيذ نتائج القمة العالمية^(٨).

ألف - الانتقال من خدمة الهاتف المحمول إلى خدمة الإنترنت المحمول

٥- لقد أصبح توفير الخدمات المتنقلة والاتصال على النطاق العريض أهم مؤشرين لتقييم التقدم المحرز في مجال إتاحة إمكانية الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والقدرة على تحمل تكلفتها واستخدامها. ويكاد عدد المشتركين في خدمة الهاتف الخليوي المحمول يعادل عدد سكان العالم^(٩). ويتوقع الاتحاد الدولي للاتصالات أن تغطي شبكات الهاتف

(٤) فريق المناخ من أجل مبادرة الاستدامة الإلكترونية العالمية، 2008، SMART 2020،

<http://www.gesi.org/LinkClick.aspx?fileticket=7X8GQ7HNR%2bg%3d&tabid=60>

(٥) http://www.itu.int/ITU-D/ict/statistics/at_glance/KeyTelecom.html

(٦) http://www.itu.int/ITU-D/ict/publications/idi/2011/Material/MIS_2011_without_annex_5.pdf;

http://www.itu.int/dms_pub/itu-d/opb/ind/D-IND-MEAS_WSIS-2011-PDF-E.pdf

(٧) <http://unesdoc.unesco.org/images/0019/001920/192096e.pdf>

(٨) <http://www.unctad.org/Templates/webflyer.asp?docid=15060&intItemID=4839&lang=1>

(٩) بيد أنه نظراً لأن كثيراً من الناس يملكون أكثر من اشتراك واحد في خدمة الهاتف المحمول، فإن عدد المشتركين في خدمة الهاتف المحمول أقل بكثير من عدد الاشتراكات. وبالمقابل، كثيراً ما يكون الاشتراك الواحد في البلدان النامية مستعملاً من قبل عدة مستخدمين.

المحمول جميع مناطق العالم بحلول عام ٢٠١٥^(١٠). ففي ظرف نيف وعقد من الزمن، تحول استعمال الهاتف المحمول في معظم البلدان النامية من ترف الأغنياء إلى واقع حياتي لغالبية الناس. وحتى في البلدان الصناعية التي يحصل فيها الجميع تقريباً على خدمة الهاتف الثابت، فقد غير الهاتف المحمول طريقة استخدام الناس للهاتف وطريقة اتصال بعضهم ببعض.

٦- وقد أصبحت التغيرات في نوعية وخصائص خدمة الهاتف المحمول مهمة بقدر تزايد عددها. فالهواتف المحمولة باتت الآن أجهزة متعددة الأغراض تتيح الحصول على خدمات تتجاوز بكثير خدمة الهاتف. ومنذ استحداث الهواتف الذكية والألواح الحاسوبية وتطوير الجيل الثالث من تكنولوجيا الهاتف المحمول، أصبحت الأجهزة المحمولة وشبكات الهاتف المحمول مستعملة على نطاق واسع للوصول إلى الإنترنت، وإتاحة الإنترنت للناس حيثما وجدوا، وتسهيل نمو الشبكات الاجتماعية ومواقع التدوين المختصر وغيرها من المواقع المناسبة للاستخدام أثناء التنقل. وفي بعض البلدان النامية مثل كينيا، فإن جميع اشتراكات الإنترنت تقريباً موجودة حالياً على شبكات الهاتف المحمول^(١١). فالنمو السريع للإنترنت المحمول بصدد تحرير استخدام الإنترنت من المواقع الثابتة وإعادة تشكيل نماذج تجارية لوسائل الاتصالات المحمولة.

باء- البنية التحتية لاتصالات النطاق العريض والتوقعات

٧- قدّر الاتحاد الدولي للاتصالات أن عدد الاشتراكات في شبكات النطاق العريض بلغت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ أكثر من ١,٧ مليار اشتراك في العالم بأسره، وفي ذلك زيادة بنسبة ٢٧ في المائة خلال ١٢ شهراً. وكان ثلثا هذه الاشتراكات تقريباً في خدمة الهاتف المحمول على النطاق العريض^(١٢).

٨- وتوظف استثمارات خاصة وعمامة في جميع المناطق، بما فيها تلك التي توظف بدعم من المؤسسات المالية الدولية. بيد أن نشر الشبكات يسير بوتيرة بطيئة في أقل البلدان نمواً، كما أن الربط بتقنية اتصال النطاق العريض محدود أكثر بكثير في أفريقيا. وتشعر اللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة بالقلق إزاء احتمال نشوء فجوات رقمية جديدة نتيجة لذلك فيما بين البلدان وداخلها على حد سواء.

٩- وتُعلّق الحكومات والوكالات الدولية آمالاً كبيرة على خدمات اتصال النطاق العريض في إحداث تغيير مرحلي في الإنتاجية الاقتصادية وتقديم الخدمات العامة والوصول

(١٠) التقرير العالمي لتطوير الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، رصد تنفيذ أهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات، ص. ٣. -http://www.itu.int/dms_pub/itu-d/opb/ind/D-IND-WTDR-2010-SUM-PDF-E.pdf

(١١) -http://www.cck.go.ke/resc/downloads/SECTOR_STATISTICS_REPORT_Q1_11-12.pdf

(١٢) -http://www.itu.int/ITU-D/ict/statistics/at_glance/KeyTelecom.html

إلى المعارف، ومن ثم المساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وقد قيّمت لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية التوقعات المحتملة وشجعت على الأخذ بشبكات النطاق العريض في التنمية. على أن التكنولوجيا وحدها لا يمكنها حل المشاكل التي تواجهها التنمية. فثمة عوامل أخرى تشمل التمويل والأطر القانونية والتنظيمية وقدرات الحكومات ومواردها البشرية في مجالات من قبيل الصحة والعلوم والتعددية اللغوية والتعليم. ويتعين على الحكومات والوكالات الدولية ومؤسسات الأعمال في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمجتمع المدني العمل سوياً لإدماج تطبيقات جديدة في الاستراتيجيات الإنمائية ولبناء القدرات للاستفادة إلى أقصى حد ممكن من الفرص التي تتيحها شبكات النطاق العريض.

١٠- وقد وضع الاتحاد الدولي للاتصالات في الآونة الأخيرة معايير عالمية للوصلة اللاسلكية للجيل المقبل من أسرة أنظمة الاتصالات الدولية بالهاتف المحمول القادرة على إتاحة الوصول اللاسلكي العريض النطاق؛ ويشمل ذلك أيضاً إمكانية توفر المزيد من ترددات الطيف اللاسلكي لتلبية الطلب المتزايد على نشر شبكات الهاتف المحمول بالنطاق العريض في الوقت المناسب.

جيم- أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على السياسات والمجتمع والتمتع بالحقوق

١١- لقد ساهمت الهواتف المحمولة والشبكات الاجتماعية ومواقع التدوين المختصر في توسيع مصادر المعلومات المتاحة للناس، وتحسين قدرتهم على التعبير عن الآراء وقدرتهم على تنسيق الأنشطة، بما في ذلك مشاركتهم في الاحتجاجات السياسية. فهي يحسب لها على نطاق واسع أنها لعبت دوراً كبيراً في التحولات السياسية التي حدثت خلال عام ٢٠١١، إذ ساعدت على تغيير العلاقات بين المواطنين والدولة. وعلى غرار الحكومات، يثير تنوع المصادر الجديدة للمعلومات التي أتاحتها الإنترنت تحديات أمام قدرة وسائط الإعلام المطبوعة ووسائط البث الإذاعي والتلفزيوني على الاستمرار، بينما مكّنت النماذج التجارية الجديدة المركزة على الإشهار والتسويق عبر الإنترنت مؤسسات أعمال عالمية جديدة من تحقيق نمو سريع.

١٢- وقد جسّدت هذه التطورات تغيرات واسعة النطاق في المجتمع، بما في ذلك فيما يتعلق بإعمال الحقوق، وهي التغيرات الآخذة في الظهور مع زيادة انتشار خدمات الهاتف المحمول والإنترنت. وقد أثارت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أيضاً شواغل بشأن مصالح المخترعين والخصوصية وحماية البيانات، بما في ذلك قدرة الحكومات ومؤسسات الأعمال على تعقب الأنشطة الشخصية والشبكات الاجتماعية. وتشهد أنماط الإنتاج الاقتصادي والعمالة والاستهلاك تغيرات نتيجة للعمل الآلي والإنترنت - وهي التوجهات التي

تزداد سرعة بفعل التنقل وتقنية النطاق العريض. ويزداد اعتماد المجتمعات والمواطنين على الشبكات والأجهزة الرقمية أكثر فأكثر، فأزالت بذلك الحدود بين الحياة المهنية والحياة الشخصية وزادت من قابلية التعرض للهجمات الحاسوبية والحالات انقطاع الشبكات. ولا يمكن توقع الأثر البعيد المدى الذي تحدثه هذه التطورات في تكنولوجيا وأسواق قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبذلك يصبح من الصعب على الحكومات التكهن بالنتائج والتخطيط تبعاً لذلك.

دال - الأمن السيبراني

١٣ - تولى الحكومات والشركات اهتماماً متزايداً لمسألة الأمن السيبراني، بما في ذلك التصدي للتهديدات الناجمة عن جريمة الإنترنت، والإضرار بالنظام الاجتماعي والاقتصادي والتهديدات لسلامة الإنترنت من الرسائل الإلكترونية الطفيلية والبرامجيات الضارة والقرصنة الحاسوبية وحجب الخدمة الموزع وغير ذلك من الهجمات. فقواعد بيانات الحكومات ومعلومات مؤسسات الأعمال التجارية وخصوصية الأفراد جميعها مهددة. وجريمة الإنترنت هي الآن واحدة من الجرائم الاقتصادية^(١٣) الأربع الكبرى وباتت محط تركيز أنشطة شبكات الجريمة المنظمة.

١٤ - وتزداد المخاطر التي تثيرها هذه المشاكل بسبب اعتماد أنظمة الحكومات ومؤسسات الأعمال المتزايد على الحواسيب الموصولة بالشبكات لإدارة الموارد ولتقديم الخدمات وبسبب قابلية أجهزة وتطبيقات الإنترنت للتعرض. وقد قدّرت دراسة أجريت في عام ٢٠١١ التكلفة السنوية لجرائم الإنترنت على الصعيد العالمي بمبلغ ١١٤ مليار دولار، وأكثر من ضعف ذلك أيضاً من الخسائر التبعية - وهي أكثر بكثير من الخسائر الناجمة عن الاتجار الدولي بالمخدرات^(١٤).

١٥ - ويكمن التحدي الأكبر في إيجاد السبل لمواجهة قضايا الأمن السيبراني دون تفويض قدرة الإنترنت على تعزيز الابتكار وتقديم المعلومات والخدمات المحسنة التي يقدر المستخدمون قيمتها. وقد شدد المجتمع الدولي أيضاً على ضرورة معالجة هذه المسائل ضمن إطار اتفاقات حقوق الإنسان. فالتطورات من قبيل الحوسبة السحابية قد تزيد من قابلية التعرض في الوقت الذي تتيح فيه أيضاً فرصاً لتعزيز الأمن. فالابتكار التقني والتعاون الدولي والشراكات بين القطاع العام والقطاع الخاص أمور ضرورية لعمل الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين في هذا المجال؛ كما أن بناء القدرات مطلوب هو الآخر.

(١٣) <http://www.pwc.lu/en/fraud-prevention-detection/docs/pwc-global-economic-crime-survey-2011.pdf>

(١٤) http://www.symantec.com/about/news/release/article.jsp?prid=20110907_02

هاء- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية المستدامة

١٦- تحل في عام ٢٠١٢ الذكرى العشرون لمؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني بالبيئة والتنمية، وسيُعقد في هذا العام مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في البرازيل أيضاً. وقد شهدت الحقبة منذ عام ١٩٩٢ تحولاً في مجال المعلومات والاتصالات، بما في ذلك تطوير أسواق واسعة لخدمة الهاتف المحمول وخدمة الإنترنت، وشهدت نمواً هائلاً في قوة الحاسوب وتوسع التشغيل الآلي لخدمات الحكومات وعمليات المؤسسات التجارية. وقد اكتسب المجتمع الدولي أيضاً فهماً أعمق للتهديدات البيئية مثل تغير المناخ واستدامة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثرها على التحول الاجتماعي والاقتصادي.

١٧- ويتفاعل قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع الاستدامة البيئية بطرق عدة. فقد زادت أجهزة الاستشعار وغيرها من أجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من القدرة على رصد التغير البيئي والتمكن من تجاوز الأزمات والتكيف لمواجهة آثار تغير المناخ. ومن المتوقع أن تحسن الأنظمة الذكية من فعالية عمليات توليد الطاقة ونقلها والإمدادات المتعلقة بها وتقلص من انعكاسات هذه الأنظمة على البيئة. على أن استهلاك شبكات وأجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من الكهرباء يشكل مصدراً متزايداً لانبعاثات غازات الدفيئة، فضلاً عن أن دورة الحياة القصيرة للأجهزة يولد كميات كبيرة من النفايات الإلكترونية. وتسبب النفايات الإلكترونية المتراكمة بسرعة مشكلة تتمثل في كيفية التخلص منها، لا سيما في البلدان النامية. وبإمكان الحكومات ومؤسسات الأعمال التجارية العمل معاً للتخفيف من الآثار السلبية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحقيق أكبر قدر ممكن من المكاسب البيئية من هذا الاستخدام.

١٨- إن تطوير مجتمع المعلومات للسير نحو مجتمعات المعرفة بصدد تغيير هياكل المجتمعات والاقتصادات أيضاً. ويمكن أن يكون أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات البعيد المدى على استدامة الرخاء البشري وعلى الهياكل الاجتماعية والاقتصادية وعلى أنماط السلوك عميقاً. وفي هذا السياق، قام فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات بتنسيق مساهمة تشاركية في العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، مبرزاً ما لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومجتمع المعلومات من جوانب هامة تساعد في تحقيق اقتصاد أخضر وتنمية مستدامة^(١٥).

(١٥) <http://www.ungis.org/ThematicMeetingsActivities/JointContributiontotheRio20Process.aspx>

ثانياً - التنفيذ والمتابعة على الصعيد الإقليمي والدولي

ألف - التنفيذ والمتابعة على الصعيد الإقليمي

١ - أفريقيا

١٩ - لقد واصلت البلدان الأفريقية تحقق تقدم كبير في مجال الوصول إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وتطبيقها على التنمية. وقد أدى نشر كابلات جديدة مغمورة في قاع البحر وتوظيف استثمارات في البنية التحتية لشبكات النطاق العريض الأرضية إلى تحسين القدرة على الاتصال وزيادة عرض النطاق الترددي وتقليص التكاليف وتيسير الخدمات، بما في ذلك خدمة الإنترنت عبر الأجهزة المحمولة. ويوجد اليوم أكثر من ٥٠ اشتراكاً في الهاتف المحمول بين كل ١٠٠ من السكان في البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى^(١٦). على أن نشر شبكات النطاق العريض لم يتحقق بنفس السرعة التي جرى بها في بقية الأقاليم.

٢٠ - وتدعم اللجنة الاقتصادية لأفريقيا تطوير استراتيجيات وطنية متعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ولدى نحو ٤٣ بلداً أفريقياً استراتيجيات وطنية من هذا القبيل، في حين وضعت بعض البلدان الأخرى استراتيجيات قطاعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات خاصة بالتعليم والصحة والزراعة والتجارة. وتبين دراسة استقصائية حكومية أجريت في عام ٢٠١١ أن ثمة زيادة في الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية، وزيادة نشر بوابات الحكومة الإلكترونية على نطاق واسع وزيادة إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس.

٢١ - وعملت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا على تعزيز بناء القدرات في مجال قياس مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن طريق مبادرة مسح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات خلال عام ٢٠١١^(١٧). وهي بصدد العمل أيضاً مع الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية لمواءمة التشريعات المتعلقة بالأمن السيبراني والمعاملات التجارية الإلكترونية. وأطلقت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا تقييماً لمدى الاستعداد للتجارة الإلكترونية سيفضي إلى وضع استراتيجية دون إقليمية للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بشأن التجارة الإلكترونية.

٢٢ - وواصلت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بالاقتران مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أفريقيا، تقديم الدعم للشبكات المعرفية عن طريق نقاط الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لفائدة المجموعات المحرومة. وأطلقت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، في

(١٦) http://www.itu.int/ITU-D/ict/statistics/at_glance/KeyTelecom.html

(١٧) <http://www.uneca.org/aisi/docs/ScanICT.pdf>

منتدى إدارة الإنترنت السادس، المنتدى الأفريقي لإدارة الإنترنت بالتعاون مع المفوضية الأفريقية ومنتديات أفريقية دون إقليمية لإدارة الإنترنت.

٢٣- وبالتعاون مع المؤسسة الدبلوماسية، نظمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا دورة تدريبية بشأن الدبلوماسية الإلكترونية وإدارة الإنترنت، تكمله لبرنامج 'أكاديمية أساسيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لقادة الحكومات' المقدم عبر الإنترنت عن طريق مركز تكنولوجيا المعلومات لأفريقيا.

٢٤- وأوصى الاجتماع التحضيري الإقليمي الأفريقي المنعقد في إطار مبادرة الأمم المتحدة بشأن إدارة المعلومات الجغرافية المكانية العالمية بوضع خطة عمل أفريقية^(١٨). ودعمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا إعداد قواعد بيانات إقليمية للجغرافيا المكانية في قطاعات مثل الصحة والمياه وإدارة الطوارئ.

٢٥- وفي الأخير، رعت المفوضية الأوروبية والاتحاد الدولي للاتصالات في غرب أفريقيا مشروعاً أطلق عليه "دعم مواءمة سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى"^(١٩).

٢- آسيا والمحيط الهادئ

٢٦- لقد استمر النمو السريع في الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي استخدامها في آسيا والمحيط الهادئ. فلهواتف المحمول في طريقها لأن تصبح بسرعة حاضرة حضوراً طاعياً. على أن هناك تفاوتات كبيرة بين البلدان وفجوات رقمية تؤثر في النساء والفقراء والذين يعيشون في المناطق الريفية، لا سيما فيما يتعلق بنشر شبكات النطاق العريض.

٢٧- وتعمل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ مع وكالات إقليمية أخرى، بما فيها رابطة أمم جنوب شرق آسيا، على معالجة التحديات المتعلقة بالقدرة على الاتصال ودعم التكامل الإقليمي. ونظمت اللجنة منتدى آسيا والمحيط الهادئ الإقليمي بشأن تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالشراكة مع الاتحاد الدولي للاتصالات وحكومة تايلند. واستعرض الفريق العامل الإقليمي المعني بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المشترك بين الوكالات، ومنها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ والاتحاد الدولي للاتصالات وجماعة آسيا والمحيط الهادئ للاتصالات السلكية واللاسلكية، عملية توحيد البرامج في المنطقة.

٢٨- واستمرت لجنة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في تعزيز الجهود الرامية إلى التصدي للتحديات التقنية

(١٨) http://ggim.un.org/docs/Addis%20Ababa%20Declaration%20on%20GIM_Final.pdf

(١٩) http://www.itu.int/ITU-D/projects/ITU_EC_ACP/hipssa/index.html

واستغلال الفرص القائمة لكي يتسنى تعزيز التنمية بفضل تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، بما فيها الخدمات المصرفية والتحويلات الرقمية بواسطة الهاتف المحمول.

٢٩- وعملت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، خلال عام ٢٠١١، على إذكاء الوعي بالتكنولوجيا الفضائية في مجالات مثل الأرصاد الجوية ورصد الكوارث. وأطلقت بالتعاون مع وكالات شريكة بوابة آسيا والمحيط الهادئ للحد من أخطار الكوارث وتحقيق التنمية.

٣٠- وأصدرت اليونسكو النشرة بعنوان "السياسات الإعلامية في آسيا: وضع المؤشرات - *Information Policies in Asia: Development of Indicators*"^(٢٠)، تركز على أهمية القدرة على الاتصال، والمحتوى والمؤهلات المطلوبة للانتقال إلى اقتصادات معلوماتية ومعرفية.

٣١- وترعى المفوضية الأوروبية والاتحاد الدولي للاتصالات مشروعاً بشأن بناء القدرات ودعم الأطر السياساتية والتنظيمية والتشريعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لفائدة بلدان المحيط الهادئ الجزرية^(٢١).

٣- غرب آسيا

٣٢- شهدت منطقة غرب آسيا تغيرات اجتماعية وسياسية على نطاق واسع خلال عام ٢٠١١. وكان للهواتف المحمولة والإنترنت ووسائل الإعلام الاجتماعية دور كبير في حركية التغيير هذه وعرفت زيادة كبيرة ومستمرة في عدد المستخدمين الأمر الذي يعكس نمو مجتمع المعلومات نمواً كبيراً.

٣٣- وقد نشرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) تقريرها الخامس بعنوان *الملامح الإقليمية لمجتمع المعلومات في غربي آسيا - Regional Profile of the Information Society in Western Asia*^(٢٢)، يبين الاتجاهات الإيجابية، بما فيها تخفيض التكاليف والمزيد من الالتزام السياسي بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى جانب زيادة الاستخدام. وتتيح البوابة الخاصة بمجتمع المعلومات لمنطقة الإسكوا معلومات وموارد إضافية لمقرري السياسات وغيرهم من أصحاب المصلحة^(٢٣).

٣٤- ونشرت الإسكوا دراسة بعنوان *تعزيز قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمواجهة تحديات اقتصاد المعرفة - Promoting the ICT Sector to Meet the Challenges of the Knowledge Economy*^(٢٤)، تقترح تدابير لتعزيز مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في

(٢٠) <http://unesdoc.unesco.org/images/0020/002070/207048E.pdf>

(٢١) http://www.itu.int/ITU-D/projects/ITU_EC_ACP/icb4pis/index.html

(٢٢) http://www.escwa.un.org/information/publications/edit/upload/E_ESCWA_ICTD_11_4_e.pdf

(٢٣) <http://isper.escwa.org.lb>

(٢٤) <http://css.escwa.org.lb/ICTD/1433/10a.pdf>

التنمية، وتعزيز الابتكار القطاعي والتحفيز على التجديد. وأطلق مركز الإسكوا للتكنولوجيا^(٢٥) مبادرات لبناء القدرات تركز على مسائل نقل التكنولوجيا والشراكات والملكية الفكرية. وواصلت الإسكوا دعم عصنة وموامة التشريعات المتعلقة بالفضاء الإلكتروني. وقدمت دراسة عن توحيد الخدمات الإلكترونية توصيات تتعلق بالبنية التحتية والنظم والمعايير والاحتويات واستعمالات المستخدمين. وواصلت الإسكوا أيضاً معالجة الحاجة إلى توحيد وقياس نمو مجتمع المعلومات في منطقتها.

٣٥- واستمر العمل على تهيئة بيئة مواتية للخدمات الإلكترونية باللغة العربية بعد إدراج أسماء نطاقات الإنترنت المتعددة اللغات، بما في ذلك تقديم الدعم لإنشاء سجل عربي للنطاقات العليا.

٤- أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٣٦- لقد شهدت بلدان في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي تقدماً مستمراً في مجال الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها، ولكن يحتاج الأمر على بذل مزيد من الجهود لإنشاء مجتمعات معلومات شاملة للجميع والإفادة من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الأكثر تطوراً لتحقيق التنمية الاقتصادية. وتقدم اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي خدمات الأمانة التقنية لتنفيذ خطة العمل الإقليمية لمجتمع المعلومات ٢٠١٠-٢٠١٥ التي اعتمدها الحكومات الإقليمية في عام ٢٠١٠. وتحدد هذه الخطة الأولويات لتحقيق مجتمعات المعلومات في المنطقة على أن يكون الهدف الرئيسي في ذلك هو تمكين الجميع من الوصول إلى الإنترنت عبر النطاقات العريضة^(٢٦).

٣٧- وتؤدي اللجنة الاقتصادية أيضاً وظيفة أمانة الحوار الإقليمي بشأن شبكات النطاق العريض الذي أطلق بدعم من حكومة شيلي. وكان المشاركون في هذا الحوار قد اتفقوا على تعريف أساسي للنطاق العريض للمنطقة، ووضعوا مؤشرات في هذا الصدد، ودعوا إلى إنشاء نقاط التبادل على شبكة الإنترنت وشجعوا على استحداث واستضافة المحتوى المحلي. وفي عام ٢٠١١، أطلقت اللجنة الاقتصادية مرصد النطاق العريض الإقليمي لتزويد واضعي السياسات بالمعلومات والمؤشرات عن نشر الخدمات ونوعيتها لتسهيل تقييم ورصد تطور شبكات النطاق العريض^(٢٧).

٣٨- ويعمل مرصد مجتمع المعلومات في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي على قياس الجوانب الأخرى لأداء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويجمع نظام المعلومات الإحصائية

(٢٥) <http://www.escwa.un.org/divisions/ictd/etc/main.asp>

(٢٦) http://www.cepal.org/socinfo/noticias/documentosdetrabajo/5/41775/2010-820-eLAC-Plan_of_Action.pdf

(٢٧) <http://www.eclac.cl/socinfo/noticias/paginas/3/44983/newsletter17ENG.pdf>

بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التابع لهذا المرصد بيانات من استقصاءات الأسر المعيشية، مما يسمح بتحليل اتجاهات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مر الزمن^(٢٨).

٣٩- وتجري اللجنة الاقتصادية سلسلة من الحوارات الإقليمية من أجل برامج رقمية شاملة ومبتكرة^(٢٩). وتشمل مبادرات بناء القدرات تدريب مقرري السياسات في مجال النطاق العريض وتنظيم حلقات عمل تتعلق بالصحة الإلكترونية وإدارة النفايات الرقمية.

٤٠- وتمول المفوضية الأوروبية والاتحاد الدولي للاتصالات المشروع المعنون "تعزيز القدرة على المنافسة في منطقة الكاريبي من خلال مواءمة سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتشريعها وإجراءها التنظيمية"^(٣٠).

٥- أوروبا

٤١- تدير اللجنة الاقتصادية لأوروبا مركز الأمم المتحدة لتيسير التجارة والأعمال التجارية الإلكترونية. وفي عام ٢٠١١، أصدر المركز توصيات بشأن توحيد البيانات وبشأن الأطر القانونية للشبائيك الموحدة. وعملت اللجنة الاقتصادية لأوروبا مع لجان إقليمية أخرى من أجل تنظيم مؤتمر عالمي بشأن وصل التجارة الدولية، حيث شُرع في وضع خارطة طريق متعلقة بتيسير التجارة بفضل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات^(٣١). وتعمل مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ لدعم شبكة الأمم المتحدة لخبراء التجارة اللاورقية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وهي بصدد وضع استراتيجية من أجل نظام نقل ذكي.

٤٢- وأصدر المجلس الأوروبي خلال عام ٢٠١١ عدة إعلانات بشأن إدارة الإنترنت، ومنها الإعلانات الجديدة بشأن مبادئ الإنترنت^(٣٢)، وحرية التعبير وتشكيل جمعيات. واستمر العمل بشأن الجريمة السيبرانية وحماية الأطفال. ووضعت استراتيجية بشأن إدارة الإنترنت ٢٠١٢-٢٠١٥ ومن المنتظر اعتمادها في عام ٢٠١٢^(٣٣).

(٢٨) <http://www.eclac.org/cgi-bin/getprod.asp?xml=/socinfo/noticias/paginas/8/44988/P44988.xml&xsl=/socinfo/tpl-i/p18f-st.xsl&base=/socinfo/tpl-i/top-bottom.xsl>

(٢٩) <http://www.eclac.org/cgi-bin/getProd.asp?xml=/socinfo/noticias/noticias/1/44271/P44271.xml&xsl=/socinfo/tpl-i/p1f.xsl&base=/socinfo/tpl-i/top-bottom.xsl>

(٣٠) http://www.itu.int/ITU-D/projects/ITU_EC_ACP/hipcar/index.html

(٣١) http://www.unece.org/fileadmin/DAM/trade/Trade_Facilitation_Forum/ConferenceConclusions.pdf

(٣٢) <https://wcd.coe.int/ViewDoc.jsp?id=1835773>

(٣٣) http://www.coe.int/t/information/society/conf2011/IG_CoEStrategy_EN.pdf

باء- التنفيذ والمتابعة على الصعيد الدولي

١- الجمعية العامة

٤٣- اعتمدت الجمعية العامة القرار A/RES/66/184 الذي رحبت فيه بالتقدم المستمر في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولكنها أعربت عن القلق إزاء استمرار الفجوة الرقمية وإزاء الأثر السلبي الذي يحتمل أن تخلفه الأزمة الاقتصادية العالمية على الاستثمارات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلى نشر هذه التكنولوجيا.

٤٤- ودعا القرار الفريق العامل التابع للجنة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية والمعني بإدخال تحسينات على منتدى إدارة الإنترنت لتقديم توصيات إلى الدورة الخامسة عشرة للجنة كيما ينظر فيها المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة. ودعا رئيس اللجنة إلى الدعوة لعقد اجتماع مفتوح لجميع الجهات ذات المصلحة بغية بلورة فهم مشترك لتعزيز التعاون بشأن قضايا السياسة العامة المتعلقة بالإنترنت وفقاً لبرنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات^(٣٤).

٢- المجلس الاقتصادي والاجتماعي

٤٥- اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي القرار ١٦/٢٠١١ حيث رحب بالمساهمات المقدمة من وكالات الأمم المتحدة وغيرها من أصحاب المصلحة، كما رحب بالنمو السريع الذي يشهده قطاع الهاتف المحمول، غير أنه أعرب عن القلق إذ تعبير غالبية الفقراء أن ما وعد به من تنمية بفضل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لم يتحقق، لا سيما في المناطق الموصولة بشبكات النطاق العريض. ولاحظ أن البيئة الحالية التي تسودها الاتصالات بالأجهزة المحمولة بصدد تغيير نماذج إدارة الأعمال التجارية بطرق تتطلب إعادة التفكير في الاستراتيجيات الحكومية. وشجع الحكومات على تحفيز فرص الوصول الشامل لشبكات النطاق العريض وسد الفجوة الرقمية، كما شجع وكالات الأمم المتحدة على إدراج توصيات القمة العالمية في أطر المساعدة الإنمائية.

٤٦- وأقر العمل الذي جرى في إطار الشراكة المعنية بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية وحث الوكالات الإنمائية على التشجيع على تقييم تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الحد من الفقر. وقرر توسيع ولاية الفريق العامل وطلب منه تقديم تقرير عن أنشطته إلى الدورة الخامسة عشرة للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية.

(٣٤) http://www.itu.int/wsis/documents/doc_multi.asp?lang=en&id=2267/0

٣- فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات

٤٧- في نيسان/أبريل ٢٠١١، طلبت مجموعة مجلس الرؤساء التنفيذيين في الأمم المتحدة من فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات وضع خطط لعملية استعراض مدى تنفيذ نتائج القمة العالمية بعد مضي عشر سنوات على انعقاد القمة^(٣٥). وصمم فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات، الذي يرأسه الاتحاد الدولي للاتصالات في عام ٢٠١١، عملية تشاورية مفتوحة من خمس مراحل. وهذه العملية التي طرحت في منتدى للقمة العالمية لعام ٢٠١١ وشملت لقاءات مباشرة ومناقشات عبر الإنترنت وعروض رسمية من جهات ذات مصلحة. واحتتمت المشاورات بوضع مشروع خطة عمل واقترحت نتائج ختامية متوقعة لعملية الاستعراض الشاملة (القمة العالمية بعد مضي ١٠ سنوات). وسيقدم فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات تقريراً إلى مجلس الرؤساء التنفيذيين عن النتائج والاستعدادات في نيسان/أبريل ٢٠١٢ ثم إلى اللجنة في أيار/مايو ٢٠١٢، في حين سيتيح منتدى القمة العالمية أيضاً فرصة لتحديد نطاق وترتيبات الاستعراض الذي سيستفاد منه أيضاً في استعراض الأهداف الإنمائية للألفية في عام ٢٠١٥.

٤٨- ونظّم فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات دورة استثنائية بشأن تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية أثناء مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً^(٣٦). وأطلق المبادرة المشتركة بشأن تسخير الهاتف المحمول لأغراض التنمية في معرض تيلكوم العالمي للاتحاد الدولي للاتصالات^(٣٧). وعمل الفريق أيضاً على تنسيق مساهمة مشتركة في العملية التحضيرية للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية^(٣٨).

٤- التيسير والتنسيق بين أصحاب المصلحة المتعددين في تنفيذ خطة عمل جنيف

٤٩- استضاف الاتحاد الدولي للاتصالات منتدى القمة العالمية لعام ٢٠١١ في مقر منظمة العمل الدولية بمشاركة أكثر من ١٥٠ ١ مشاركاً^(٣٩). وتميّز المنتدى، الذي نظمته الاتحاد بالتعاون مع اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والأونكتاد، بعقد جلسات رفيعة المستوى تناولت التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين لتنفيذ نتائج القمة العالمية، وأثر وسائط الإعلام الاجتماعية، والإدماج الرقمي، وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات باعتبارها عوامل تمكينية لتحقيق التنمية في أقل البلدان نمواً، والأمن السيبراني. وشملت أيضاً عقد منتدى برلماني ومشاورات مفتوحة بشأن تنفيذ نتائج القمة العالمية واستعراض تنفيذ نتائج

(٣٥) <http://www.unsceb.org/ceb/rep/ceb/fin/CEB-2011-1-Conclusions-Final.pdf>

(٣٦) http://portal.unesco.org/ci/en/ev.php-URL_ID=31369&URL_DO=DO_TOPIC&URL_SECTION=201.html

(٣٧) <http://www.ungis.org/Initiatives/JointInitiatives/MobileforDevelopment.aspx>

(٣٨) <http://www.ungis.org/ThematicMeetingsActivities/JointContributiontotheRio20Process.aspx>

(٣٩) <http://www.itu.int/wsis/implementation/2011/forum/inc/Documents/WSISForum2011Outcome>

Document.pdf

القمة العالمية بعد مضي ١٠ سنوات عليها، وحلقات عمل مواضيعية، وحلقات عمل قطرية، وجلسات إحاطة إعلامية، والإعلان عن مطبوعات جديدة. وعُقد الاجتماع السنوي لميسري مسارات العمل في إطار القمة العالمية في ٢٠ أيار/مايو كجزء من المنتدى. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، أطلقت عملية تشاورية لوضع برنامج لمنتدى القمة العالمية لعام ٢٠١٢.

٥٠- وتدير اليونسكو منبراً تعاونياً على الإنترنت، يعرف باسم المجتمعات المعرفية لمؤتمر القمة العالمية لمجتمع المعلومات^(٤٠)، يضم حالياً أكثر من ٢٨٠٠ مشارك. ويعرض هذا الفضاء مساهمات عبر الإنترنت في المشاورات بشأن منتدى القمة العالمية واستعراض السنوات العشر لنتائج القمة العالمية، كما تجري فيه مناقشات بشأن مواضيع منها الوصول المفتوح والموارد التعليمية المفتوحة.

٥١- ويتعهد الاتحاد الدولي للاتصالات قاعدة بيانات جرد أنشطة القمة العالمية لمجتمع المعلومات تضم أكثر من ٦٠٠ ٥ مدخل. وطور الاتحاد كذلك الإصدار الشبكي الثاني من منبر جرد أنشطة القمة العالمية لتسهيل تبادل المعلومات بشأن أنشطة القمة العالمية. ويقدم المنبر معلومات لأكثر من ٣١٥٠ مستخدماً مسجلاً من ١٤٧ بلداً. ونشر خلال عام ٢٠١١ تجميعاً للتجارب الناجحة ضمن جرد أنشطة القمة العالمية^(٤١). وجرت مشاورة تفاعلية بشأن مستقبل عملية الجرد في منتدى القمة العالمية لعام ٢٠١١. وعلاوة على ذلك، أطلقت مبادرة جوائز مشاريع القمة العالمية^(٤٢)، وقدم أكثر من ٥٠ بلداً مشاريع في هذا الإطار.

٥- المجتمع المدني وأوساط الأعمال والشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين

٥٢- تعمل مبادرة الأعمال التجارية لدعم مجتمع المعلومات، وهي مبادرة أطلقتها الغرفة التجارية الدولية، مع مؤسسات الأعمال لدعم تنفيذ نتائج القمة العالمية، بما في ذلك بالمشاركة في منتدى القمة العالمية وفي منتدى إدارة الإنترنت. وتتيح اللجنة المعنية بالاقتصاد الرقمي التابعة لغرفة التجارة الدولية مساهمة قطاع الأعمال التجارية في المناقشات بشأن سياسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإنترنت وفي عمليات اتخاذ القرارات. وتقدم البرامج التي تعنى بالمسؤولية الاجتماعية للشركات والشراكات بين القطاع العام والقطاع الخاص الدعم لعملية التنمية في قطاعات الصحة والتعليم والعمالة وإنشاء المشاريع.

(٤٠) www.wsis-community.org

(٤١) http://groups.itu.int/Portals/30/documents/WSIS/WSIS_ST_Success_Stories_2011_E.pdf

(٤٢) www.wsis.org/stocktaking/prizes

٥٣- وفي عام ٢٠١١، أطلقت رابطة الاتصالات التقدمية والمعهد الإنساني للتعاون مع البلدان النامية النسخة الخامسة من تقرير الرصد العالمي لمجتمع المعلومات - *Global Information Society Watch*، وهو يركّز على الحقوق والديمقراطية في مجال الإنترنت.

٥٤- وتعدّ جمعية الإنترنت منتدىً رائداً في مجال قضايا الإنترنت وهي المقرر التنظيمي للفرقة العاملة المعنية بهندسة الإنترنت. ويتيح برنامج الجمعية، المعروف باسم 'برنامج السفراء'، للمشاركين حضور منتدى إدارة الإنترنت.

٦- تيسير مسارات العمل وتنفيذ مجموعة مختارة من أنشطة هيئات الأمم المتحدة

(أ) تنفيذ مسارات العمل

١٦- دور السلطات المعنية بإدارة الشأن العام وجميع أصحاب المصلحة في النهوض بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية (جيم-١)

٥٥- تعتبر لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية أن على البلدان من كافة مستويات التنمية أن تضع في قمة أولوياتها مسألة الوصول إلى البنية الأساسية والخدمات المتعلقة باتصالات النطاق العريض^(٤٣).

٥٦- وتواصل الحكومات وضع وتنفيذ استراتيجيات وطنية لإعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية بدعم من اللجان الإقليمية والمؤسسات المالية الدولية. وطلب مصرف التنمية الأفريقي إجراء دراسات عن الاستخدام المحتمل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإرشاد القرارات التي تتخذها المصارف وشركاؤها الإنمائيون مستقبلاً في مجال الاستثمار^(٤٤).

٥٧- ونظّم الاتحاد الدولي للاتصالات المنتدى العالمي الرابع لقادة قطاع الصناعة وحرص على إجراء حوار في معرض التيلكوم العالمي الذي يقيمه الاتحاد كل أربع سنوات. ويتيح فريق الاتحاد الدولي للاتصالات المخصص المعني بالقضايا الدولية المتعلقة بالإنترنت منتدى للحكومات لمناقشة مسائل السياسة العامة المتعلقة بالإنترنت.

٢٦- البنية التحتية للمعلومات والاتصالات (جيم-٢)

٥٨- نظّم الاتحاد الدولي للاتصالات اجتماع تيسير مسار في محفل القمة العالمية لعام ٢٠١١ تضمن مناقشة مختصين تناولت البنية التحتية لشبكات النطاق العريض لتوصيل غير الموصّلين. فالنمو السريع لشبكات النطاق العريض يثير تحديات تقنية وتنظيمية من حيث المعايير والظروف والاستثمارات والأسواق التنافسية. وتعمل الأمم المتحدة ووكالات أخرى حالياً مع الحكومات وغيرها من الجهات ذات المصلحة لكفالة بنية تحتية عالية المستوى

(٤٣) http://www.broadbandcommission.org/Documents/Broadband_Challenge.pdf

(٤٤) <http://www.etransformafrica.org>

لاتصالات النطاق العريض بأسعار معقولة في جميع الأقاليم وزيادة مساهمتها في التنمية إلى أقصى حد ممكن.

٥٩ - ويعمل الاتحاد الدولي للاتصالات واليونسكو على تنسيق أنشطة لجنة النطاق العريض من أجل التنمية الرقمية التي نشرت تقريرها بعنوان *خطة من أجل التقدم - Platform for Progress*، يقدم دراسات حالات قطرية ونماذج استثمارية^(٤٥). وأطلقت لجنة النطاق العريض تحدياً عالمياً لجعل سياسة النطاق العريض شاملة واستعمال النطاق العريض ميسور التكلفة، وربط البيوت والناس بخدمات النطاق العريض^(٤٦).

٦٠ - ويواصل الاتحاد الدولي للاتصالات تناول مسألة تطوير البنيات التحتية وقضايا النشر والتنظيم عن طريق برامج واجتماعات ومطبوعات واسعة النطاق. ويضطلع مكتب تقييس الاتصالات ومكتب الاتصالات الراديوية التابعين للاتحاد الدولي للاتصالات بدور ريادي في وضع المعايير وإدارة استخدام الطيف. وتتعلق التوصيات والمعايير الجديدة الهامة التي وضعت واعتمدت خلال عام ٢٠١١ بالجيل الجديد من الشبكات وتطبيقات الشبكة الذكية.

٣٦ الوصول إلى المعلومات والمعارف (جيم-٣)

٦١ - لقد انصب التركيز الرئيسي لاجتماع تيسير مسار العمل جيم-٣ في عام ٢٠١١ على إتاحة الوصول للأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك الوصول إلى الإنترنت والتعليم الميسر بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتواصل اليونسكو تقييم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الصعيد العالمي في تدريس الطلبة المعوقين. وذكرت خمسة تقارير إقليمية أن بلداناً أعضاء قد اتخذت تدابير لتيسير الوصول.

٦٢ - واضطلعت اليونسكو خلال عام ٢٠١١ بأنشطة متعددة تتعلق بالوصول المفتوح إلى المعلومات، وبالموارد التعليمية المفتوحة، وبرمجيات المصدر المفتوح. ونظمت اليونسكو حواراً إقليمياً في نيودلهي بشأن الوصول المفتوح^(٤٧). وأطلقت بوابة الوصول العالمي المفتوح^(٤٨) وتتوفر الآن على معلومات من أكثر من ٤٨ دولة عضواً.

٦٣ - وشهد عام ٢٠١١ إحياء الذكرى العاشرة لبرنامج البحث عن الحياة Research4Life programme، الذي تعمل في إطاره منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة العالمية للملكية الفكرية مع شركاء من

(٤٥) http://www.broadbandcommission.org/Reports/Report_2.pdf

(٤٦) http://www.broadbandcommission.org/Documents/Broadband_Targets.pdf

(٤٧) http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/resources/news-and-in-focus-articles/all-news/news/open_access_to_scientific_information_on_agenda_of_seminar_in_new_delhi-1/

(٤٨) <http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/portals-and-platforms/goap/>

الأوساط الأكاديمية والنشر لتمكين البلدان النامية من الوصول الحر والمنخفض التكلفة إلى المجالات المستعرضة من الأقران.

٦٤- وأثناء عام ٢٠١١، ركزت اللجنة الدائمة المعنية بحقوق النشر والحقوق ذات الصلة التابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية على مسألة إتاحة الوصول للمعوقين بصرياً. واستحدثت المنظمة العالمية للملكية الفكرية، بدعم من مؤسسات شريكة، منبر أصحاب المصلحة، واستتبع بإطلاق مشروع الوسط الموثوق للموارد المسورة العالمية يهدف إلى تمكين الناشرين من جعل عناوينهم متاحة بسهولة للوسطاء الموثوق بهم^(٤٩). ونظمت المنظمة العالمية للملكية الفكرية أيضاً مؤتمراً بشأن حقوق النشر والتنمية، كما نظمت، بالاشتراك مع جمعية الإنترنت، سلسلة من الاجتماعات بشأن دور وسطاء الإنترنت في إتاحة الوصول إلى المحتويات الابتكارية. وقد أثار إدخال نطاقات عليا عالمية جديدة للإنترنت قضايا تتعلق بالعلامات التجارية والملكية الفكرية. وقد ركز مركز التحكيم والوساطة التابع للمنظمة العالمية للملكية الفكرية على إنشاء إطار قانوني مناسب وعمليات غير ورقية لتسوية المنازعات.

٦٥- ونظرت اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، في اجتماع فريق الخبراء الذي عقده في الفترة الفاصلة بين دورتي ٢٠١١-٢٠١٢، في دور الوصول المفتوح والمكتبات الإلكترونية للعلوم في التعليم. وتعكف المنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمات حكومية دولية أخرى^(٥٠) على وضع مشروع لصياغة تراخيص مفتوحة للمنظمات الحكومية الدولية التي من شأنها أن تراعي الحصانات والولايات القضائية والقوانين واجبة التطبيق.

٤٦- بناء القدرات (جيم ٤)

٦٦- ركز الاجتماع السادس لتيسير مسار العمل (جيم ٤)، الذي نظّمته جمعية الإنترنت واليونيسكو والاتحاد الدولي للاتصالات، على فن القيادة والابتكار وبناء القدرات مع الاهتمام بوجه خاص بمسألة قياس الابتكار.

٦٧- ويشمل برنامج بناء القدرات البشرية التابع للاتحاد الدولي للاتصالات تطوير القدرات البشرية على الصعيد الإقليمي في شكل منتديات وحلقات عمل ودورات للتعليم الإلكتروني وتبادل التجارب. وأجري في إطار هذا البرنامج أكثر من ٨٠ دورة تدريبية عبر مراكز الامتياز التابعة للاتحاد خلال عام ٢٠١١، كان من بينها دروس عبر الإنترنت ضمت قرابة ٢٨٠٠ مشارك.

(٤٩) <http://www.visionip.org/portal/en/>

(٥٠) منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والأمم المتحدة والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

٦٨- وأعدت اليونسكو هيكله منتدى التدريب المفتوح التابع لها الذي يتيح ٣٥٠٠ مورد تدريبي وتعليمي لأكثر من ١٠٠٠٠٠٠ زائر لموقع المنتدى على الإنترنت سنوياً^(٥١). وقدّمت الدعم لعصرنة المؤسسات الإقليمية التي تعنى بالملكية الفكرية في أفريقيا ولأكثر من ٧٠ مكتباً وطنياً معنياً بالملكية الفكرية ومؤسسة وطنية للإدارة الجماعية. وتعمل جمعية الإنترنت مع كيانات أخرى معنية بالإنترنت لبناء قدرات تقنية في مجال نشر الإنترنت وتنسيق هذه الشبكة. وأطلقت وكالات أخرى أممية وحكومية دولية وغير حكومية مبادرات لبناء القدرات لخصت في مساهمات مقدمة لهذا التقرير^(٥٢).

٥٤ تعزيز الثقة والأمن في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (جيم-٥)

٦٩- في عام ٢٠١١، أعطت الأمم المتحدة، من خلال مجلس الرؤساء التنفيذيين، أولوية قصوى للأمن السيبراني وأقرت لها بدور الوكالة الرائدة في مجال تيسير العملية الرامية إلى موازنة سياسة الأمن السيبراني لأغراض العمل البرنامجي وتقديم المساعدة التقنية في مجالي الجريمة السيبرانية والأمن السيبراني.

٧٠- وقد عقد أثناء منتدى القمة العالمية لعام ٢٠١٠ جلسة مناقشة رفيعة المستوى بعنوان "بناء الثقة والأمن في الفضاء السيبراني". واشترك الاتحاد الدولي للاتصالات مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والاتحاد البرلماني الدولي في تنظيم المنتدى البرلماني الرابع تناول موضوع "التحدي الثلاثي للأمن السيبراني: المعلومات والمواطنون والبنية التحتية"^(٥٣). ونظم الاتحاد الدولي للاتصالات وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية تظاهرة خاصة عن الأمن السيبراني والتنمية.

٧١- واستمر البرنامج العالمي للأمن السيبراني^(٥٤)، الذي أطلقه الاتحاد الدولي للاتصالات في عام ٢٠٠٧، في إتاحة إطار للاستجابة الدولية للتحديات المتعاضمة. وما فتئ الاتحاد الدولي للاتصالات يعمل، منذ عام ٢٠٠٨، مع الشراكة الدولية المتعددة الأطراف للتصدي للتهديدات السيبرانية (IMPACT) وأنشأ التحالف العالمي الحقيقي الأول بين أصحاب المصلحة المتعددين وبين القطاعين العام والخاص لمكافحة التهديدات السيبرانية. ونفذ الاتحاد الدولي للاتصالات مع الشراكة الدولية المتعددة الأطراف للتصدي للتهديدات السيبرانية برامج مشتركة لبناء القدرات لفائدة أكثر من ٣٠ بلداً نامياً وبلداً من أقل البلدان نمواً تناولت إنشاء فرق على المستوى الوطني للاستجابة للحوادث الحاسوبية، وتعكف عشرة بلدان حالياً على إنشاء فرق وطنية لهذا الغرض.

(٥١) <http://opentraining.unesco-ci.org/cgi-bin/page.cgi?d=1>

(٥٢) <http://www.unctad.org/Templates/Page.asp?intItemID=6252&lang=1>

(٥٣) <http://www.ipu.org/splz-e/ICT11.htm>

(٥٤) <http://www.itu.int/osg/csd/cybersecurity/gca/>

٧٢- وعقب صدور مطبوعة الاتحاد الدولي للاتصالات ففهم جرائم الإنترنت: دليل للبلدان النامية - *Understanding Cybercrime: A Guide for Developing Countries* (٥٥)، وقع الاتحاد مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة مذكرة تفاهم للتعاون على الصعيد العالمي بشأن مساعدة الدول الأعضاء على التخفيف من المخاطر الناجمة عن الجريمة السيبرانية.

٧٣- وأصدر الاتحاد الدولي للاتصالات، خلال عام ٢٠١١، دليل الاستراتيجية الوطنية المتعلقة بالأمن السيبراني - *National Cybersecurity Strategy Guide* لمساعدة الحكومات في وضع استراتيجيات واستجابات وطنية (٥٦). وعملت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا مع اللجان الاقتصادية الإقليمية في أفريقيا لمواءمة التشريعات والمعاملات التجارية الإلكترونية وحماية البيانات الشخصية والمسائل المتعلقة بالجريمة السيبرانية. وأعدت، بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأوروبي، مشروع اتفاقية بشأن الأمن السيبراني، ستعرض على قمة رؤساء وحكومات الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي في تموز/يوليه ٢٠١٢.

٧٤- ويشعر العديد من أصحاب المصلحة بالقلق إزاء أثر الإنترنت على الأطفال. وتشجع اليونسكو وغيرها دور الإنترنت في التعليم وفي مشاركة الشباب. وتعمل المبادرة العالمية لحماية الطفل على الإنترنت، التي أطلقها الاتحاد الدولي للاتصالات، على إذكاء الوعي بمخاطر الإنترنت على الأطفال وتبادل المعرفة بالأدوات ذات الصلة فيما بين الممارسين (٥٧). وساهمت دراسة استقصائية للأطر السياساتية والقانونية الوطنية في وضع الدراسة بعنوان الإطار الإحصائي والمؤشرات لحماية الطفل على شبكة الإنترنت - *Child Online Protection Statistical Framework and Indicators* (٥٨). وواصل الاتحاد الدولي للاتصالات، من خلال المبادرات التي أطلقها، جمع الأعضاء في المبادرات القائمة والعمل معهم من أجل وضع مجموعة أولية من المبادئ التوجيهية (٥٩).

٦٦ البيئة التمكينية (جيم-٦)

٧٥- ركزت الندوة العالمية السنوية لمنظمي الاتصالات، التي يعقدها الاتحاد الدولي للاتصالات، على موضوع "التنظيم الذكي من أجل عالم يسود فيه النطاق العريض". وتناول مجلد ٢٠١٠-٢٠١١ من سلسلة اتجاهات الإصلاح في الاتصالات - *Trends in Telecommunication Reform*، التي تصدر عن الاتحاد الدولي للاتصالات، موضوع "تهيئة البيئة المواتية لعالم الغد الرقمي".

(٥٥) <http://www.itu.int/ITU-D/cyb/cybersecurity/docs/itu-understanding-cybercrime-guide.pdf>

(٥٦) <http://www.itu.int/ITU-D/cyb/cybersecurity/docs/ITUNationalCybersecurityStrategyGuide.pdf>

(٥٧) <http://www.itu.int/osg/csd/cybersecurity/gca/cop/>

(٥٨) http://www.itu.int/dms_pub/itu-d/opb/ind/D-IND-COP.01-11-2010-PDF-E.pdf

(٥٩) <http://www.itu.int/osg/csd/cybersecurity/gca/cop/>

٧٦- ويقدم الاتحاد الدولي للاتصالات التوجيه لمقرري السياسات والجهات التنظيمية عن طريق موارده على الإنترنت، من قبيل مجموعة الأدوات التنظيمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات - *ICT Regulation Toolkit* (التي ينشرها بالشراكة مع برنامج "معلومات من أجل التنمية - infoDev")، وقاعدة بيانات القواعد التنظيمية للاتصالات في العالم، ومركز تبادل المعلومات عن القرارات التنظيمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وشبكة التبادل العالمية للهيئات التنظيمية. وعمل الاتحاد بالتنسيق مع المفوضية الأوروبية على مواءمة الأطر القانونية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي ودول المحيط الهادئ الجزرية.

٧٧- وركز اجتماع تيسير مسار العمل ج-٦ على الحوسبة السحابية بوصفها أداة للحكومات ودوائر الأعمال، لا سيما من حيث قدرتها على تقديم الخدمات بتكلفة منخفضة. وتطرح الحوسبة السحابية تحديات جديدة تتعلق بالمنافسة والتشغيل المتبادل والسيادة والخصوصية والأمن. وكان هذا الموضوع أيضاً محور المنتدى الثاني عشر بشأن الاتصالات/تنظيم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والشراكة في أفريقيا. وأنشأ مكتب التقييس في الاتحاد فريقاً يعنى بمسألة معايير الحوسبة السحابية.

٧٨- واجتمع الفريق المخصص المعنى بقضايا السياسات العامة الدولية المتصلة بالإنترنت مرتين في عام ٢٠١١. وأنشئ فريق عامل تابع لمجلس الاتحاد الدولي للاتصالات يعنى بقضايا السياسات العامة المتصلة بالإنترنت بوصفه فريقاً منفصلاً. ويتألف الفريق من عدد محدود من الدول الأعضاء ويجري مشاورات مفتوحة لجميع الجهات ذات المصلحة.

٧٩- وتعمل وكالات أخرى على التشجيع على تهيئة البيئة المواتية عن طريق بناء القدرات وبرامج المساعدة التقنية.

٧٦ تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (جيم-٧)

الحكومة الإلكترونية

٨٠- أنهت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، في عام ٢٠١١، إعداد المجلد الرابع لشبكة الأمم المتحدة للإدارة العامة من الإصدار بعنوان موجز الممارسات المبتكرة للحكومة الإلكترونية - *Compendium of Innovative e-Government Practices* ووضعت اللمسات الأخيرة على دراسة الأمم المتحدة الاستقصائية بشأن الحكومة الإلكترونية ٢٠١٢، التي تركز على موضوع الحكومة الإلكترونية من أجل التنمية المستدامة. وتعكف حالياً على وضع سلسلة من الدراسات القطرية في مجال الإدارة العامة لإتاحة الوصول عبر الإنترنت إلى المعلومات الخاصة بالحكومة الإلكترونية.

٨١- واضطلعت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في عام ٢٠١١ بأكثر من ١٥ مهمة استشارية لمساعدة الحكومات في تنفيذ استراتيجيات متعلقة بالحكومة الإلكترونية.

ونشرت تقريراً، بالاشتراك مع الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، بعنوان الحكومة عبر المحمول: تكنولوجيا المحمول من أجل حكومات متجاوبة ومجتمعات موصولة - *M-Government: Mobile Technologies for Responsive Governments* and *Connected Societies*^(٦٠). وطوّرت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية أيضاً، بالاشتراك مع شركة مايكروسوفت، أداة قياس وتقييم جاهزية الحكومة الإلكترونية^(٦١).

٨٢- وأعد المركز العالمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البرلمان الإصدار الثالث من الدراسة الاستقصائية العالمية بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البرلمان - *Global Survey of ICT in Parliaments*^(٦٢). وجرى في إطار خطة العمل المعلوماتية للبرلمانات الأفريقية وضع نظام بونغيني للمعلومات البرلمانية ودعم الشبكة الأفريقية للمعارف البرلمانية^(٦٣).

الأعمال التجارية الإلكترونية

٨٣- نظم الأونكتاد ومركز التجارة الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة جلسة مشتركة على هامش منتدى القمة العالمية لعام ٢٠١١ - بشأن تكنولوجيا الهاتف المحمول والتطبيقات المالية على المحمول للمشاريع التجارية الصغيرة.

٨٤- وقد حدد تقرير اقتصاد المعلومات ٢٠١١ - *Information Economy Report* الصادر عن الأونكتاد فرصاً جديدة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتمكين تطور القطاع الخاص^(٦٤). وناشدت الحكومات والشركاء الإنمائيين إلى اعتماد نهج شمولي لتعبئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير الأعمال التجارية وتحسين التعاون بين القطاعين العام والخاص. وأصدر الأونكتاد أيضاً استعراض سياسة مصر في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - *ICT Policy Review of Egypt*^(٦٥).

٨٥- ووضع مركز التجارة الدولي مسابقات لبناء القدرات تتعلق بالقدرة التنافسية للشركات والتسويق على شبكة الإنترنت والتجارة الإلكترونية، ميسرةً بأدوات تشخيص عبر الإنترنت. ويشجع على إتاحة تطبيقات على المحمول للمؤسسات التجارية الصغيرة وأدوات تحليل السوق باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمقرري السياسات ويساعد

(٦٠) <http://www.itu.int/ITU-D/cyb/app/m-gov.html>

(٦١) <http://www.unpan.org/DPADM/EGovernment/METERforEGovernment/tabid/1270/language/en-US/Default.aspx>

(٦٢) <http://www.ictparliament.org/>

(٦٣) <http://www.parliaments.info/> و <http://www.bungeni.org/>

(٦٤) http://www.unctad.org/en/docs/ier2011_en.pdf

(٦٥) <http://www.unctad.org/templates/webflyer.asp?docid=15756&intItemID=2068&lang=1>

مؤسسات الدعم التجاري في إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عرض الخدمات. وطورت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومنظمة العمل الدولية مبادرات للتعليم بالوسائل الإلكترونية لإرشاد المؤسسات التجارية الصغيرة. وواصلت منظمة التجارة العالمية عملها بشأن التجارة الإلكترونية، بما في ذلك بناء القدرات في هذا الصدد.

التعلم الإلكتروني

٨٦- ركز الاجتماع التيسيري الخاص بمسار العمل جيم-٧ على أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على التعلم ودور المعلمين في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملهم، بما في ذلك إطار الكفاءة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمدرسين - *ICT Competency Framework for Teachers* الذي وضعته اليونسكو. وصدرت نسخة منقحة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١.

٨٧- وأصدرت اليونسكو نشرتها التحول في مجال التعليم - *Transforming Education* التي تعتمد على دراسات حالات لإبراز ما تنطوي عليه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الإلكتروني وتبادل المعارف. وقدمت هذه الدراسة الأساس لحلقة دراسة دولية عن سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمقرري السياسات ويسرت عقد عدة حلقات عمل وطنية. ونظمت اليونسكو أيضاً تظاهرات إقليمية لمقرري السياسات في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، بالشراكة مع شركة إنتل، وفي منطقة البحر الكاريبي، بالشراكة مع البنك الدولي.

٨٨- وأجرى معهد اليونسكو للإحصاء عملية لجمع البيانات في عموم منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بشأن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم على بلدان المنطقة. وأسفرت شراكة مع مؤسسة طلال أبو غزالة عن وضع دراسة عن مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة العربية.

٨٩- وأطلقت اليونسكو في مؤتمرها العام السادس والثلاثين البرنامج والمبادئ التوجيهية للموارد التعليمية المفتوحة. وأطلقت، بالاشتراك مع شركة نوكيا وحكومة الولايات المتحدة، مشاريع بشأن تكنولوجيا الهاتف المحمول لتعليم القراءة والكتابة، والمبادئ التوجيهية للسياسة العامة في مجال أدوات التعلم المحمولة وتكنولوجيا المحمول لتدريب المعلمين وتطوير قدراتهم.

الصحة الإلكترونية

٩٠- في عام ٢٠١١، أصدر المرصد العالمي للصحة الإلكترونية التابع لمنظمة الصحة العالمية تقارير عن السلامة على شبكة الإنترنت، ومبادرات الأجهزة الصحية المتنقلة، والأطر

القانونية للصحة الإلكترونية^(٦٦). وتدعم منظمة الصحة العالمية أيضاً إتاحة الوصول إلى المعارف للمهنيين الصحيين عن طريق برنامجها المعروف باسم 'مبادرة إتاحة الوصول إلى البحوث الصحية عبر شبكة الإنترنت - HINARI' ومكتبة الصحة العالمية التابعة لها أيضاً^(٦٧).

٩١ - وتعاونت منظمة الصحة العالمية مع الاتحاد الدولي للاتصالات لوضع مجموعة أدوات الاستراتيجية الوطنية للصحة الإلكترونية - *National e-Health Strategy Toolkit*، تقدم إرشادات عملية للإدارات الصحية^(٦٨). وتعالج المنظمتان معاً أيضاً قضايا متعلقة بالبيئة القانونية والتنظيمية للصحة الإلكترونية. وأقامت المنظمتان جناح خاص بالصحة الإلكترونية في معرض الاتصالات العالمي كان بمثابة أرضية لعرض مبادرات الصحة الإلكترونية واستكشاف سبل العمل معاً.

٩٢ - وفي اجتماع تيسير مسار العمل لعام ٢٠١١، اعتبرت مبادرات الخدمات الصحية بالحمل على أنها تكتسي أهمية متزايدة في تجميع وتحليل البيانات المجتمعية والسريية وتقديم معلومات عن الرعاية الصحية ودعم المرضى.

٩٣ - وقد أبرز زلزال وتسونامي اليابان في آذار/مارس ٢٠١١ اعتماد العالم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتأهب للكوارث ومواجهتها وتحقيق الانتعاش بعدها، لا سيما فيما يتعلق بالرعاية الصحية. وواصلت منظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي للاتصالات ووكالات أخرى التشديد على دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هذه المجالات. وناقشت اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، في اجتماع فريق الخبراء الذي عقده في الفترة الفاصلة بين دورتي ٢٠١١-٢٠١٢، تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في إدارة مخاطر الكوارث.

التوظيف الإلكتروني

٩٤ - أطلقت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات واللجنة الاقتصادية لدول شرق أفريقيا، مشروعاً متعلقاً بالتوظيف الإلكتروني لفائدة الكونغو وغابون لدعم مساعي النهوض بالعمالة. ويهدف المشروع إلى بناء قدرات حاملي الشهادات من الشباب في تقنيات البحث عن العمل ومساعدتهم على الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تصيد فرص العمل. وقد مكّن المشروع بالفعل مئات الشباب الكونغولي من متابعة دورات تدريبية للالتحاق بسوق العمل وإيجاد العمل.

(٦٦) <http://www.who.int/GOe/en>

(٦٧) <http://www.who.int/hinari/en/> و <http://www.globalhealthlibrary.net>

(٦٨) <http://www.itu.int/ITU-D/cyb/events/2011/Telecom11/e-health/Presentations/tuesday1-%20>

.WHO&ITU%20eHealth%20National%20Strategy%20Toolkit.pdf

البيئة الإلكترونية

٩٥- أعلن، في منتدى القمة العالمية لعام ٢٠١١، عن يوم البيئة الإلكترونية في مسعى منسق بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانة اتفاقية بازل والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية والاتحاد الدولي للاتصالات. ومن الأنشطة التي شهدتها ذلك اليوم إجراء مناقشات رفيعة المستوى وعقد دورات ركزت على النفايات الإلكترونية ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية المستدامة والتحول إلى اقتصاد أخضر.

٩٦- ويشجع كل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانة اتفاقية بازل على الإدارة السليمة بيئياً للنفايات الإلكترونية عن طريق شراكة العمل المتعلقة بالمعدات الحاسوبية. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، اتفقت بلدان أعضاء في اتفاقية بازل على حظر تصدير المواد الخطرة من بلدان منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي إلى بلدان غير أعضاء في هذه المنظمة والمضي قدماً في إنشاء نظام للبلدان التي ترغب في التجارة في النفايات لضمان التقليل من الآثار الصحية والبيئية إلى أدنى حد ممكن. ويعكف برنامج الأمم المتحدة للبيئة على تنفيذ برامج لتحسين إدارة النفايات الإلكترونية في العديد من المناطق والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

٩٧- وأصدر الاتحاد الدولي للاتصالات و مبادرة الاستدامة الإلكترونية العالمية مطبوعاً مشتركاً بعنوان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتصدي لتغير المناخ - *Using ICTs to Tackle Climate Change*، في حين نظّم الاتحاد الدولي للاتصالات أيضاً ندوة وأنشطة أخرى للنهوض بتكنولوجيات خضراء في مجال المعلومات والاتصالات. وعرضت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية مجموعة جديدة من المراكز العالمية لتنظيم المعلومات^(٦٩) خلال عام ٢٠١١، وأضافت الهواتف الذكية لقائمة الجهات التي يمكنها الوصول إلى الخدمة العالمية لمعلومات الطقس، ووسعت مشرعها للبيانات الإيضاحية في مجال التنبؤ بالطقس القاسي ليشمل خمس مناطق بعد إجراء تجارب في منطقة الجنوب الأفريقي^(٧٠).

الزراعة الإلكترونية

٩٨- كان موضوع اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات لعام ٢٠١١ هو "من أجل حياة أفضل في المجتمعات الريفية بفضل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات". وجرى في هذا اليوم توجيه الاهتمام إلى الأثر الكامن في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على سبل العيش الزراعية.

(٦٩) http://www.wmo.int/pages/prog/www/WIS/centres_en.html

(٧٠) http://www.wmo.int/pages/prog/www/DPFS/Reports/SWFDP%20FINAL%20REPORT_27feb08.pdf

٩٩- وتستند أنشط متابعة نتائج القمة العالمية بالأساس إلى مجموعة ممارسي الزراعة الإلكترونية، وهي مبادرة تقوم فيها منظمة الأغذية والزراعة بدور الأمانة والميسر. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، فاق عدد المشاركين في هذه المجموعة ٧ ٥٠٠ مشارك من أكثر من ١٦٠ بلداً.

١٠٠- وخلال عام ٢٠١١، ركزت أنشطة مجموعة الممارسين على مسألة المساواة بين الجنسين في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والزراعة، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز الأسواق، والخدمات الإعلامية والاستشارية المستدامة والقابلة للتوسع. وأبدت اهتماماً خاصاً للإمكانات التي تنطوي عليها أجهزة المحمول وتطبيقاته.

١٠١- وتعمل مجموعة ممارسي الزراعة الإلكترونية مع البنك الدولي لوضع دليل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القطاع الزراعي - *ICT in Agriculture Sourcebook*^(٧١). ويقدم هذا الدليل أمثلة عملية لمبادرات نفذت في قطاعات فلاحية مختلفة حيث أدت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تحسين سبل رزق أصحاب الأعمال الصغيرة. وتعكف أيضاً على رصد وتقييم مشاريع الزراعة الإلكترونية.

العلوم الإلكترونية

١٠٢- لقد ساعد برنامج العلوم الإلكترونية التابع لليونسكو على تحسين استخدام الموارد واستخدامها الاستخدام الأمثل وتحقيق أقصى نوعية وكفاءة ممكنة من عمليات ونظم وأنشطة التعلم.

١٠٣- وتساهم أنشطة دعم السياسات في مجال العلم التي تجري في أفريقيا وأمريكا اللاتينية في تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لاستحداث المعارف العلمية وإثراء تعليم العلوم والتجارب التعليمية. ويواصل المشروع، الذي ينفذ بفضل الجهود المتكاملة لمفوضية الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي واليونسكو، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإذكاء الوعي العلمي وتدريب معلمي العلوم والهندسة والتكنولوجيا والرياضيات^(٧٢).

١٠٤- وأطلقت اليونسكو جامعة ابن سينا الافتراضية^(٧٣) بغية تعزيز القدرات التعليمية لمعلمي العلوم في البلدان العربية. وجرى توسيع الجامعة الأفريقية الافتراضية لتشمل بلدان غرب أفريقيا.

(٧١) <http://www.ictinagriculture.org>

(٧٢) <http://ec.europa.eu/research/iscp/index.cfm?lg=en&pg=africa-3b>

(٧٣) <http://www.unesco.org/new/en/natural-sciences/science-technology/sti-policy/african-virtual-campus/>

١٠٥- وقدمت اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لليونسكو الدعم للدول الأعضاء لتقييم مخاطر التسونامي ووضع نظم الإنذار المبكر بالتسونامي موضع التنفيذ وكذلك لتثقيف السكان المحليين المعرضين في تدابير التأهب^(٧٤). وبالمثل، طوّر البرنامج الهيدرولوجي الدولي لليونسكو نظام مزوّد خدمات جغرافية بأدوات الوصول إلى البيانات والاطلاع على الصور عبر الإنترنت، أتاح الحصول شبه الفوري والفوري على تقديرات عالية الدقة بشأن تساقط الأمطار.

١٠٦- وعلاوة على ذلك، يعكف معهد اليونسكو للإحصاء على إجراء مشاورات عالمية بشأن الإحصائيات والمؤشرات في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكارات، بما في ذلك استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العلوم.

١٠٧- وتسعى المنظمة العالمية للملكية الفكرية، من خلال برنامجها 'إتاحة الوصول إلى البحوث من أجل التطوير والابتكار - ARDI'^(٧٥) و'إتاحة الوصول إلى المعلومات المتخصصة في مجال براءات الاختراع - ASPI'^(٧٦)، إلى تعزيز قدرات البلدان النامية على المشاركة في العلوم ودعم الباحثين في البلدان النامية في ابتكار وتطوير حلول جديدة للمشاكل التقنية التي تعترضهم وذلك بإتاحة الوصول عبر الإنترنت إلى موارد من قبيل قواعد بيانات براءات الاختراع والمجلات العلمية والتقنية لأقل البلدان نمواً مجاناً، ولبعض البلدان النامية الأخرى بتكلفة منخفضة جداً.

٨٤- التنوع الثقافي والهوية الثقافية والتنوع اللغوي والمحتوى المحلي (جيم-٨)

١٠٨- عقدت اليونسكو الاجتماع التيسيري لمسار العمل جيم-٨ لعام ٢٠١٠ مكرّزاً بوجه خاص على موضوع تعليم السكان الأصليين، كجزء من الاستعراض المنهجي الذي يجري في الفترة بين ٢٠١٠ و ٢٠١٥ بشأن مدى إتاحة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمجتمعات السكان الأصليين.

١٠٩- وأعدت اليونسكو التقرير الموحد الثاني بشأن تنفيذ التوصية المتعلقة بتعزيز التعدد اللغوي واستخدامه وتعميم الانتفاع بالفضاء السيرياني^(٧٧). ونظمت المنظمة كذلك حلقات عمل لبناء القدرات في تنفيذ الوثائق والصكوك المعيارية ذات الصلة المعتمدة.

١١٠- وقد أدى تطوير أسماء النطاقات المدوّلة Internationalized Domain Names إلى المزيد من التنوع الثقافي على الإنترنت، ولا يزال هذا الموضوع محل تركيز أنشطة الاتحاد الدولي

(٧٤) <http://www.unesco.org/new/en/natural-sciences/ioc-oceans/>

(٧٥) <http://www.wipo.int/ardi/en/>

(٧٦) <http://www.wipo.int/patentscope/en/programs/aspi>

(٧٧) <http://unesdoc.unesco.org/images/0021/002108/210804e.pdf>

للاتصالات واليونسكو والوكالات المعنية بتحديد وتنسيق معايير الإنترنت مثل شركة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة ICANN.

١١١ - ونشرت جمعية الإنترنت واليونسكو ومنظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي دراسة عن العلاقة بين المحتوى المحلي وتطوير الإنترنت وأسعار الوصول^(٧٨). وواصلت اليونسكو وشركاؤها إحياء اليوم الدولي للغة الأم (٢١ شباط/فبراير)، والذي كرّس في عام ٢٠١١ لموضوع التنوع اللغوي والتكنولوجيات الجديدة.

١١٢ - وقد دخلت اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي مرحلتها العملية في عام ٢٠١١، وكان من الأنشطة التي جرت في هذا الإطار إطلاق ٤٨ مشروعاً بتمويل من الصندوق الدولي للتنوع الثقافي التابع لليونسكو^(٧٩).

١١٣ - وبدعم من المنظمة العالمية للملكية الفكرية، استخدمت العمليات الوطنية والمجتمعية المبادئ التوجيهية وأفضل الممارسات والكتيبات المتعلقة بالملكية الفكرية لتوثيق ورقمنة ونشر التراث الثقافي غير المحسوس. ونظمت المنظمة أيضاً ندوة دولية لإتاحة منبر لتبادل التجارب بشأن استخدام السجلات وقواعد البيانات فيما يتعلق بحماية الملكية الفكرية المتصلة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدية^(٨٠).

٩٦ وسائل الإعلام (جيم-٩)

١١٤ - ركزت اليونسكو في الاجتماع التيسيري لمسار العمل جيم-٩ على تعزيز حرية التعبير، وتطوير وسائل إعلام حرة ومستقلة وتعددية، ووسائل الإعلام الأهلية، والتعليم بوسائل الإعلام. وركز اجتماعها التيسيري لعام ٢٠١١ على العلاقة بين البث الإذاعي والتلفزيوني، لا سيما خدمات البث الحكومية، ووسائل الإعلام الاجتماعية.

١١٥ - وقد شملت الأنشطة الرئيسية التي جرت في هذا الصدد ما يلي:

(أ) عقد اجتماع الأمم المتحدة المشترك بين الوكالات بشأن سلامة الصحفيين ومسألة الإفلات من العقاب وإعداد خطة عمل موحدة في الموضوع؛

(ب) عقد ندوة دولية بشأن حرية التعبير^(٨١)؛

(ج) إصدار تقرير بعنوان: حرية الاتصال - حرية التعبير^(٨٢)؛

(٧٨) <http://www.oecd.org/dataoecd/4/41/48761013.pdf>

(٧٩) <http://www.unesco.org/new/en/culture/themes/cultural-diversity/cultural-expressions/international-fund/>

(٨٠) http://www.wipo.int/meetings/en/2011/wipo_tk_mct_11/index.html

(٨١) [http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/events/calendar-of-events/events-](http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/events/calendar-of-events/events-websites/international-symposium-on-freedom-of-expression/)

[websites/international-symposium-on-freedom-of-expression/](http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/events/calendar-of-events/events-websites/international-symposium-on-freedom-of-expression/)

- (د) إطلاق البرنامج الدولي لتطوير المشاريع المدعومة بالاتصالات في أكثر من ٧٠ بلداً نامياً^(٨٣)؛
- (هـ) تقييم المشهد الإعلامي، استناداً إلى مؤشرات اليونسكو بشأن تطور وسائط الإعلام^(٨٤)، في نحو ٢٠ بلداً منها مصر وتونس؛
- (و) وضع منهج دراسي نموذجي للمعلمين نحو الأمية الإعلامية والمعلوماتية^(٨٥)، والشبكة الأولى للجامعات الدولية نحو الأمية الإعلامية والمعلوماتية والحوار بين الثقافات؛
- (ز) وضع مناهج دراسية نموذجية للتعليم في مجال الصحافة، كقيمتها جامعات في نحو ٥٠ بلداً وتدعمها مراكز امتياز محتملة في أفريقيا^(٨٦).
- ١١٦- وواصل الاتحاد الدولي للاتصالات دعمه عملية الانتقال من الحوار إلى البث الرقمي ووضع معايير التلفزيون عبر الإنترنت (IPTV).

١٠٤ الأبعاد الأخلاقية لمجتمع المعلومات (جيم-١٠)

- ١١٧- نظمت اليونسكو تظاهرة بشأن الأبعاد الأخلاقية لمجتمع المعلومات على هامش منتدى القمة العالمية لعام ٢٠١١، ركزت على الحرية والأمن والخصوصية والأعمال الخبيثة وغيرها من الأنشطة الضارة وقضايا الملكية.
- ١١٨- وأحاط المؤتمر العام لليونسكو علماً بمدونة أخلاقيات مجتمع المعلومات - *Code of Ethics of the Information Society* التي وضعت في إطار برنامج المعلومات للجميع التابع لليونسكو. ونظمت شبكة أفريقيا لأخلاقيات المعلومات حلقة عمل أكاديمية بدعم من اليونسكو ومنظمات أخرى.
- ١١٩- وركز تقرير عام ٢٠١١ لمقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير على أثر الإنترنت. ووضع مجلس أوروبا إعلان المبادئ بشأن إدارة الإنترنت. وتناولت شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأبعاد الأخلاقية لمجتمع المعلومات عن طريق البرامج المعنية بالمسؤولية الاجتماعية للشركات والشراكات بين القطاع العام والقطاع الخاص.

(٨٢) <http://portal.unesco.org/ci/en/files/30748/12837652519UNESCO-19AUG10.pdf/UNESCO-19AUG10.pdf>

(٨٣) <http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/intergovernmental-programmes/ipdc/>

(٨٤) <http://unesdoc.unesco.org/images/0016/001631/163102e.pdf>

(٨٥) <http://www.unesco.org/new/fr/communication-and-information/resources/publications-and-communication-materials/publications/full-list/media-and-information-literacy-curriculum-for-teachers/>

(٨٦) <http://unesdoc.unesco.org/images/0015/001512/151209e.pdf>

١١٦ التعاون الدولي والإقليمي (جيم-١١)^(٨٧)

١٢٠- تعمل كيانات تابعة للأمم المتحدة على تعزيز التعاون والعمل مع وكالات أخرى وذلك بتنظيم تظاهرات وتنفيذ برامج مشتركة. وتؤدي منظمات حكومية دولية أخرى ومؤسسات مالية دولية، إلى جانب القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني، دوراً بارزاً في هذا الصدد.

باء- تنفيذ المواضيع

١٦ آليات التمويل

١٢١- تشكل مسألة استحداث آليات تمويل ابتكارية للبنيات التحتية والتطبيقات موضوعاً هاماً لعمل الوكالات الأعضاء في فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات. وتقدم المؤسسات المالية الدولية الاستثمار والدعم لإرساء بيئات سياساتية وتنظيمية قادرة على جذب المستثمرين. وكانت مسألة إقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص موضوعاً متواتراً في هذا الصدد.

٢٦ إدارة الإنترنت

تعزيز التعاون

١٢٢- أجرت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية مشاورات بشأن العملية الرامية إلى تعزيز التعاون وقدمت تقريراً بذلك إلى الجمعية في عام ٢٠١١ عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

١٢٣- ودعت الجمعية العامة رئيس اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية إلى عقد اجتماع مفتوح لمدة يوم واحد تشارك فيه الدول الأعضاء وغيرها من الجهات ذات المصلحة للتوصل إلى فهم مشترك بشأن تعزيز التعاون في قضايا السياسة العامة المتصلة بالإنترنت.

منتدى إدارة الإنترنت

١٢٤- عقد منتدى إدارة الإنترنت اجتماعه السنوي السادس في نيروبي، وكان موضوعه هو "الإنترنت كحافز للتغيير: الوصول إلى الإنترنت والتنمية والحريات والابتكار". وحضر الاجتماع أكثر من ٢٠٠٠ مشارك، مع استفادة أكثر من ٨٠٠ شخص من ٤٧ مركزاً للمشاركة عن بُعد. وفضلاً عن الجلسات العامة، شمل المنتدى ١٢٢ حلقة عمل وأنشطة أخرى. وعقد اجتماع وزاري رفيع المستوى على هامش المنتدى نظّمته حكومة كينيا والاتحاد الدولي للاتصالات.

(٨٧) للاطلاع على الأنشطة المنجزة في سياق فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات، انظر الفرع ثانياً-باء-٣.

١٢٥- واستمر عقد اجتماعات منتدى إدارة الإنترنت على الصعيدين الإقليمي والوطني، إذ عُقد ١٧ اجتماعاً وطنياً و ١١ اجتماعاً إقليمياً من اجتماعات منتدى إدارة الإنترنت خلال عام ٢٠١١.

١٢٦- وعقد الفريق العامل التابع للجنة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية والمعني بإدخال تحسينات على منتدى إدارة الإنترنت خمسة اجتماعات، وعمل على تجميع المساهمات المقدمة من الجهات ذات المصلحة، وسيقدم تقريراً بذلك إلى الدورة الخامسة عشرة للجنة.

١٢٧- ومن المقرر أن يعقد الاجتماع السابع للمنتدى في باكو، بأذربيجان، في عام ٢٠١٢.

٣٤ قياس مدى تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية

١٢٨- أصدرت الشراكة المعنية بقياس تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية في عام ٢٠١٠ قائمة موسّعة بالمؤشرات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد وُضع، في عام ٢٠١١ بالتنسيق مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، الإطار لمجموعة المؤشرات الأساسية للحكومة الإلكترونية. وقد قُدمت أحدث قائمة بالمؤشرات الأساسية إلى اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة للنظر فيها في شباط/فبراير ٢٠١٢. وستضاف المؤشرات المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مؤسسات الأعمال إلى قاعدة البيانات الإحصائية للأونكتاد^(٨٨).

١٢٩- وقدمت فرقة عمل أنشأتها الشراكة في عام ٢٠١٠ بقيادة الاتحاد الدولي للاتصالات إطاراً إحصائياً مقترحاً لقياس مدى تحقق أهداف القمة العالمية في منتدى القمة العالمية لعام ٢٠١١^(٨٩). ويتيح هذا الإطار المجموعة الشاملة الأولى من المؤشرات القابلة للقياس لأهداف القمة العالمية العشرة المتفق عليها في خطة عمل جنيف. وسيساعد المحللين ومقرري السياسات في استعراض التقدم بانتظام وذلك قبل موعد استعراض نتائج القمة العالمية في عام ٢٠١٤.

١٣٠- وتبرز الطبعة الرابعة لتقرير الاتحاد الدولي للاتصالات، قياس مجتمع المعلومات - *Measuring the Information Society*، أداتين مرجعيتين هما رقم قياس تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسلّة أسعار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وركز الاجتماع التاسع الذي عقده الاتحاد الدولي للاتصالات بشأن المؤشرات العالمية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أهداف التنمية العالمية ومؤشرات البنية التحتية لشبكات النطاق العريض والوصول إليها، والاستثمار، والنفايات الإلكترونية، والدراسات الاستقصائية بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأسر المعيشية. أصدرت منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي خلال عام ٢٠١١ 'دليل قياس مجتمع المعلومات - *Guide to Measuring the Information Society*.'

(٨٨) <http://www.unctad.org/Templates/Page.asp?intItemID=1584&lang=1>

(٨٩) http://www.itu.int/dms_pub/itu-d/opb/ind/D-IND-MEAS_WSIS-2011-PDF-E.pdf

ثالثاً - الاستنتاجات والتوصيات

١٣١- لقد زاد الوصول إلى شبكات الهاتف المحمول وعدد الاشتراكات في الهاتف الخليوي زيادة سريعة بصورة استثنائية. ونتيجة لذلك، فإن هدف القمة العالمية المتمثل في جعل إمكانية وصول "أكثر من نصف سكان العالم" إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات "في متناولهم" قد تحقق من الناحية الفعلية فيما يتعلق بخدمة الهاتف المحمول. وكان نمو الإنترنت مكثفاً ومتواصلاً، مدعوماً بنشر شبكات النطاق العريض على نطاق واسع في البلدان المتقدمة وبتوظيف استثمارات في هذه الشبكات في أماكن أخرى. وقد زادت أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وانتشارها بسرعة في البلدان النامية. غير أنه لم يكن يستعمل الإنترنت بحلول نهاية عام ٢٠١١ سوى ثلث السكان فقط، وربع السكان فقط في البلدان النامية^(٩٠). وبالإضافة إلى ذلك، كان نمو شبكات النطاق العريض في أقل البلدان نمواً أقل حيوية بما يوحي بأنهما قد تكون تراجعت أكثر عن ركب البلدان الأخرى.

١٣٢- ولم تكن بعض التطورات الأخيرة متوقعة على نطاق واسع في القمة العالمية، بما في ذلك النمو السريع للإنترنت بالأجهزة المحمولة والنمو السريع بصورة استثنائية للشبكات الاجتماعية والاختراعات من قبيل الحوسبة السحابية. وقد أتاحت هذه التطورات، ومعظمها تقودها مؤسسات الأعمال من القطاع الخاص، ازدياد أعداد مستخدمي الإنترنت الجدد وأثرت بقدر كبير على العلاقة بين المواطنين والمبتكرين ومؤسسات الأعمال والحكومات. وتبين هذه التطورات وتيرة التغيير السريعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهو ما يجعل من الصعب على مقرري السياسات التنبؤ بالاتجاهات وإدماج تلك التغيرات في الخطط الإنمائية.

١٣٣- إن الافتقار إلى البنية التحتية المسورة التكلفة يعوق العديد من البلدان من الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الوجه الأكمل. ولا يتوقف تحقيق النتائج على صعيد التنمية على التكنولوجيا وحدها، بل على التفاعل فيما بين التكنولوجيا وعوامل أخرى، بما فيها توفر الكهرباء والمهارات البشرية والأطر المؤسسية والقانونية المساعدة. فالتقدم في مجالات مثل تطوير مؤسسات الأعمال والتعليم وقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مترابط ارتباطاً وثيقاً. وقد حققت مبادرات مثل الخدمات والمعاملات المصرفية عبر الهاتف المحمول نجاحاً أكبر في بعض البلدان. ويمكن أن يترتب على عملية تنظيم أسواق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات آثار عميقة على الاستثمار وعلى القدرة على تحمل التكاليف. وتستدعي الزيادة السريعة في كميات النفايات الإلكترونية إيجاد نهج مستدامة لإدارة دورة حياة معدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويتعين على الحكومات والشركاء في التنمية التشديد بقدر أكبر على فهم التفاعلات القائمة بين التكنولوجيا

(٩٠) http://www.itu.int/ITU-D/ict/statistics/at_glance/KeyTelecom.html

والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والقانونية الأخرى، وعلى إدماج سياسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سياسات المجالات الأخرى.

١٣٤- وقد أثارت وكالات شتى قيوداً أخرى تؤثر على التقدم نحو تحقيق نتائج القمة العالمية. ومن هذه القيود ما هو تقني، مثل البطء النسبي في تنفيذ النسخة ٦ من بروتوكول الإنترنت، المطلوبة لتوسيع حيز العنوان في الإنترنت. وتتعلق قيود أخرى بالإصلاح التشريعي، مثل إنشاء إطار قانوني للتجارة الإلكترونية. وتتوقف أخرى على تحسين القدرة البشرية، مثل إتاحة المزيد من المعلمين ذوي مهارات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومن المديرين المسؤولين عن تكنولوجيا المعلومات في مجالات مثل تيسير التجارة.

١٣٥- وتعكف الأمم المتحدة وهيئات دولية أخرى على الإعداد لاستعراض نتائج القمة العالمية بعد مضي عشر سنوات على القمة. وشددت أمانة اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في تقريرها عن تنفيذ نتائج القمة العالمية على ضرورة عدم اقتضار هذا الاستعراض على مجرد العودة بالذاكرة إلى الغايات والأهداف التي حددتها القمة العالمية، بل التطلع إلى الأمام من زاوية التغيرات التكنولوجية والسوقية الجديدة التي طرأت منذ ذلك الحين. وقد اقترح الاتحاد الدولي للاتصالات والشراكة المعنية بقياس تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية مؤشرات لقياس مدى تحقق نتائج القمة العالمية في ضوء الظروف المتغيرة^(٩١). وسوف يساعد العمل الذي يقوم به الاتحاد والشراكة معاً على التغلب على القصور السابق في تحديد غايات لنتائج القمة العالمية وسوف يتيح بروز صورة أوضح من الإنجازات والإخفاقات. ومع تقدم عملية الاستعراض، سيكون من المهم تقييم أثر القطاع الخاص والمجتمع المدني وكذلك أثر الحكومات والمنظمات الدولية.

١٣٦- ويكتسي منتدى إدارة الإنترنت ومنتدى القمة العالمية قيمة كبيرة لتبادل المعلومات والأفكار بين الحكومات ومؤسسات الأعمال وأصحاب المصلحة من المجتمع المدني. وقد كانت التغييرات الأخيرة التي طرأت على منتدى القمة العالمية موضع ترحيب، ولكن الوكالات تعتقد أن ثمة مجالاً لإدخال المزيد من التحسينات، كتحسين التنسيق بين ميسري مسارات العمل. وتزداد المشاركة في منتدى إدارة الإنترنت ومنتدى القمة العالمية أكثر فأكثر، ولكن لا تزال هناك أوجه قلق إزاء ضعف تمثيل وزارات التنمية ومستخدمي الإنترنت في مجال الأعمال وبعض البلدان من أقل البلدان نمواً. ويمكن التشديد بقدر أكبر في محافل دولية أخرى، مثل مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، على العلاقة بين مجتمع المعلومات والتنمية المستدامة. وينبغي أن تشكل هذه المسألة محوراً مهماً لكلا الاستعراضين المنتظر إجراؤهما في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥، أي استعراض نتائج القمة العالمية واستعراض الأهداف الإنمائية العالمية.

(٩١) http://www.itu.int/dms_pub/itu-d/opb/ind/D-IND-MEAS_WSIS-2011-PDF-E.pdf